تقييم مستوى التعلم الالكتروني في المؤسسة الارشادية في العراق

م. جزائر عبدالله جويعد
الجامعة التكنولوجية/قسم العلوم التطبيقية/الكيمياء التطبيقية

المستخلص

يهدف البحث التعرف على مستوى التعلم الالكتروني في المؤسسة الارشادية في العراق، من خلال تحديد مجالين لتقييم مستوى التعلم الالكتروني هما (التعلم، الاتصال) وتحديد العلاقة بين مستوى التعلم الالكتروني وبعض العوامل المتعلقة به.

شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الرابعة قسم الارشاد الزراعي/ كلية زراعة بغداد وجميع المرشدين الزراعيين العاملين في مديرية زراعة بغداد والشعب الزراعية التابعة لها بواقع 32 و174 على التوالي، تم اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية منهم على اساس اخذ 80% ، وبذلك اصبح العدد الكلي لعينة المبحوثين لفئتي الطلبة والمرشدين الزراعيين 27، 139على التوالي .

استخدمت الاستبانة كوسيلة للحصول على البيانات اللازمة من المبحوثين ، واظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الطابع العام لمستوى التعلم الالكتروني هو متوسط، وان هناك علاقة معنوية سالبة وبمستوى احتمال (0.01) بين مستوى التعلم الالكتروني وكل من العمر والمهنة، وهناك علاقة معنوية سالبة وبمستوى احتمال (0.05) بين مستوى التعلم الالكتروني والجنس.

وبناءا على نتائج البحث نوصي بضرورة قيام الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي بإشراك المرشدين الزراعيين في محافظة بغداد دوريا بالدورات التدريبية الخاصة بالتعلم الالكتروني، مع إعطاء أهمية اكبر لمجالي البحث (التعلم، الاتصال)، لغرض الارتقاء بمستوى أدائهم الإرشادي، مع اهمية تكثيف المناهج التعليمية لطلاب قسم الارشاد الزراعي بمواضيع التعلم الالكتروني.

المقدمة

تكمن اهمية الارشاد الزراعي في صياغة وتوصيل المعلومات والمستجدات الزراعية الى المزارعين بما يناسب احتياجاتهم، واليوم تعتبر تكنولوجيا الحاسوب الالي وما يتبعها من تطبيقات مثل ظهور شبكة المعلومات الدولية (World Wide Web) المعروفة بشبكة الانترنت، وهي

من أكثر الطرق الارشادية حداثة في توصيل المعلومات والمستجدات الزراعية الى المزارعين والاتصال فيما بينهم، حيث تساهم شبكة الانترنت في تحسين وظيفة النظام الارشادي وتساعد على استدامة الخدمات وعلى تنشيط قنوات الاتصال المباشر بين المزراعين والمرشدين الزراعيين والخبراء بمراكز البحوث الزراعية والبيطرية ومسؤولي السياسة الزراعية ، وتساعد على التعلم الالكتروني(1).

ظهر التعلم الالكتروني Electronic –learning منتصف التسعينات ومن تطبيقاته شبكة الانترنت كنتيجة لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب الالي. ويعني مصطلح التعلم الالكتروني الى انه عملية تعلم او تلقي المعلومات عن طريق استخدام تكنولوجيا الوسائل المتعددة وبمعزل عن ظروف المكان والزمان ويتم عن طريق هذا التعلم استخدام التقنية الحديثة في جميع انواعها من صوت وصورة وحركة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية ..(2، 3، 4) ويتيح الاتصال بين المزارعين والمرشدين ومتخذي القرار عبر شبكة الانترنت تحقيق الاهداف الارشادية التعليمية باعلى كفاءة وباقل جهد واقل وقت، كما يساعد التعلم الالكتروني لمستخدميه من المرشدين الزراعيين على تطوير البرامج الارشادية الزراعية من خلال الاستفادة من المواقع المقالية والمؤتمرات الالكترونية الزراعية التي تتناول مختلف الانشطة الزراعية والتنمية الريفية المستدامة، ويساهم التعلم الالكتروني في مساعدة المرشدين الزراعيين على انتاج الافلام الفيديوية التي توظف في البرامج الارشادية التعليمية والزراعية والصحية (5) (6)، وفي دمج و توضيف الثقافة الشعبية لسكان المناطق الريفية في عمل افلام وموسيقى تساهم في تطوير البرامج الارشادية(7، 8).

يوجد اليوم آلاف المواقع الزراعية العالمية على شبكة الانترنت مثل موقع المنظمة العربية للتنمية الزراعية وموقع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (Food and Agriculture Organization, FAO) وغيرها كثير(9،10)، تعمل تلك المواقع على توفير المعلومات المتخصصة بالزراعة والتنمية بكميات هائلة على شبكة الانترنت للنهوض بمستويات التغذية وتحسين القدرة الانتاجية الزراعية وترقية الاوضاع المعيشية لسكان الريف وتحقيق الامن الغذائي ونمو الاقتصاد الوطني، كما تُصدر تلك المواقع مئات البيانات الصحفية والتقارير والكتب والمجلات وتنتج العديد من الأقراص المضغوطة وتستضيف العشرات من المنتديات الإلكترونية(11، 12).

اجريت دراسة في قسم الإرشاد الزراعى الريفى RURAL Extension في جامعة GUELPH بكندا، من خلال استبيان بث عبر الإنترنت للمزارعين فى إنحاء العالم تسألهم فيه عن الأهمية لسكان المناطق الريفية في ان يكونوا على اتصال بشبكة الإنترنت، وجاءت اجابات المزارعين الريفيين على ان شبكة الانترنت مصدرا سريعا وحديثا ورخيصا ومباشرا لكافة المعلومات ، توفر الوقت والجهد والتكلفة فى الوصول إلى المعلومات وتوفر الفرص لاكمال التعليم بدلا من الذهاب للمدينه ، تتيح الوصول السريع والرخيص الى معرفة التكنولوجيا الزراعية الجديدة والتوصيات الجيده فى كافة المجالات، تفتح أسواقا جديدة أمام منتجات المزراعين الريفيين، توفر لهم البيانات المختلفة حول الأسواق وتساعدهم على البقاء فى وضع تنافسى مع بقية دول العالم .(13)

كما يساعد التعلم الالكتروني (شبكة الانترنت) فى تنمية الموارد البشرية فمثلا توفر الولايات المتحدة الامريكية للمناطق الريفية والنائية كافة الخدمات الزراعية والتعليمية والصحية والمعلوماتيه من خلال مايسمى بالحكومة الاليكترونية اى توفير الخدمات الحكومية من على بعد من خلال شبكة الإنترنت، وفى استراليا توجد شبكة مؤتمرات مرئية ومسموعة من خلال الإنترنت تغطى كافة المناطق النائية والريفية لتقديم كافة الخدمات الزراعية والتعليمية والصحية والثقافية، وفى شيلى تخدم شبكة الإنترنت منظمات المزارعين الريفيين وتقدم لهم كافة المعلومات عن المحاصيل المحلية والعالمية ومواقيت زراعتها واسعارها والاسواق والطقس والبرامج التدريبية والفنية ويستخدام البريد الإليكترونى فى التواصل بين كل من المتعلمين والباحثين والطلبة وصانعى السياسات وبين مؤسساتهم سواء فى داخل البلاد أو خارجها، وفى ماليزيا يتوفر نظام معلوماتى يسمى kiosks يقدم للريفيين كم هائل من الخدمات المعلوماتيه تشمل شبكة الانترنت والتليفون والفاكس ومكتبات الفيديو تبث من خلالها كافة المعلومات فى مجالات الصحة و التدريب والتعليم وبيانات للأسواق والخدمات الحكومية والبريد كل مايحتاجون فى عصر المعلومات ويعتبر محرك قوى للتنمية الريفية، (14، 15).

دخلت شبكة الإنترنت الى المناطق الريفية فى العالم من خلال خريجي طلاب الجامعات فى تلك المناطق الريفية لحصولهم على التدريب من خلال مناهجهم الدراسية، مما يوفر لديهم الوعي والإدراك بأهمية شبكة الانترنت، فعلى سبيل المثال فى منطقة Hermosillo بالمكسيك استمر ثلاث خريجين من الجامعة يقدمون المعلومات الزراعية القيمة لأهالي تلك المنطقة الريفية

من شبكة الإنترنت لمدة ثمان سنوات بدون أجر، لذلك أوصت دراسات الفاو بأن يؤخذ فى الأعتبار ضرورة جذب الشباب من خريجى الجامعات والكليات للعمل فى التجارب الأولية والإسترشادية لتعميم خدمات شبكة الإنترنت للمنظمات والسكان فى الريف وخاصة فى الدول النامية، وتلك التجارب نحتاجها فى الوطن العربى، فهناك الآف من خريجى الجامعات من سكنة المناطق الريفية وعاطلين عن العمل، وأخص منهم خريجى كليات الزراعة وكليات الطب البيطرى أمامهم فرصة لعمل ما يسمى مواقع شبكة الإنترنت بدعم حكومى ونشرها في المناطق الريفية لتقديم كافة المعلومات الزراعية والبيطرية الجديدة والثقافة السكانية والمعارف الحياتية المختلفه التى تسرع من عمليات تحديث المناطق الريفية(16، 17).

لكل ما ورد اعلاه وامام تزايد الحاجة الى الغذاء وتضخم فاتورة الواردات والتحديث الزراعي اصبحت الحاجة ملحة الى تفعيل الاستفادة من خدمة شبكة الانترنت والتي اصبحت رخيصة ومتوفرة في العراق، لتطوير قابليات المرشد الزراعي والاستفادة من تلك الخدمة بتطبيق نتائج البحوث وتجديد الارتباط والتواصل بين اطرافها وهي مهمة لايمكن ان يقوم بها الا من خلال خدمة شبكة الانترنت التي تجمع بطريقة منظمة بين الاطراف الاربعة (المزراعين والمرشدين الزراعيين والخبير بمراكز البحوث الزراعية والبيطرية ومسؤول السياسة الزراعية) من اجل زيادة الانتاج الحيواني الزراعي ولتحقيق الثورة الخضراء.

يستنتج من ذلك ان تقنيات التعلم الالكتروني يفترض معرفتها ومزاولتها من قبل المرشدين الزراعيين الا ان واقع الحال لايشير الى ذلك فقد اشارت احدى الدراسات الى ضعف تاهيل الملاكات الارشادية قبل واثناء الخدمة وغياب الارشاد الزراعي العلمي والمدروس(18).

جاء هذا البحث للمحاولة في تقصي وتقييم مستوى طلاب قسم الارشاد الزراعي المرحلة الرابعة في كلية الزراعة جامعة بغداد والمرشدين الزراعيين في محافظة بغداد في مدى معرفتهم بانواع التكنولوجيا الالكترونية (شبكة الانترنت) التي يستخدمونها من خلال استمارة تضمنت 10 فقرات من ادوات التكنولوجيا الالكترونية لمعرفة اي من هذه التكنولوجيات الاكثر استخداما من قبل المبحوثين والتي تساهم في اثراء معلوماتهم العلمية، لكي يكونوا مستقبلا الجسر الذي من خلاله يقدمون المعلومات والمستجدات الزراعية القيمة لأهالى المناطق الريفية.

من هنا جاء البحث للاجابة عن السؤالين التاليين:

أ- ما مستوى التعلم الالكتروني لدى المرشدين الزراعيين في العراق في مجالي التعلم والاتصال واي الادوات الاكثر استخداما؟

ب- ما مستوى التعلم الالكتروني لدى طلبة الارشاد الزراعي المرحلة الرابعة في العراق في مجالي التعلم والاتصال واي الادوات الاكثر استخداما؟

هدف البحث: يهدف البحث الى تقييم مستوى التعلم الالكتروني في محافظة بغداد .

اما الاهداف التفصيلية فتكون وفق الاتي:

- الاهمية التي يوليها الطلبة والمرشدين الزراعيين لفقرات مستوى التعلم والاستخدام لادوات التعلم الالكتروني.
- الاهمية التي يوليها الطلبة والمرشدين الزراعيين لمجالي التعلم والاتصال وفقرات كل مجال

والترتيب التنازلي لها.

- تحديد العلاقة بين مستوى التعلم الالكتروني لفئتي البحث وبعض العوامل المتعلقة بهم(العمر، الجنس ، المهنة).

اهمية البحث

تأتي اهمية البحث في المساهمة العلمية بتطوير العمل الارشادي الزراعي في محافظة بغداد من خلال اطلاع فئتي البحث على المستجدات العلمية والزراعية اول باول من خلال شبكة الانترنت والاتصال فيما بينهم لتبادل الخبرات مما يساهم الى زيادة كفائتهم.

الطريقة البحثية

1- مجتمع وعينة البحث

شمل مجتمع البحث والذي استخدم فيه-- المنهج الوصفي، فئتي البحث والمتمثلة بـ (طلبة المرحلة الرابعة قسم الارشاد الزراعي/ كلية زراعة جامعة بغداد والبالغ عددهم (32 طالب)، وجميع المرشدين الزراعيين العاملين في مديرية زراعة بغداد والشعب الزراعية التابعة لها والبالغ عددهم (174 مرشدا زراعيا)، تم اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية منهم على اساس اخذ (80%) ، وبذلك اصبح العدد الكلي لعينة المبحوثين لفئة الطلبة (27) ولفئة المرشدين الزراعيين (139) مرشدا، وكما في جدول (1):

جدول (1): العدد الكلي للمرشدين الزراعيين في قسم الارشاد الزراعي في مديرية زراعة بغداد بالاضافة الى العدد الكلي للشعب الزراعية والمرشدين الزراعيين في كل شعبة مع العدد الكلي لطلبة رابع قسم الارشاد الزراعي في كلية الزراعة جامعة بغداد.

ت	المديرية وشعبها الزراعية	العدد الكلي للمرشدين	العدد في العينة	ت	المديرية وشعبها الزراعية	العدد الكلي للمرشدين	العدد في العينة	العدد الكلي للطلبة	العدد في العينة
1	مديرية زراعة بغداد	22	18	8	الرشيد	14	11	32	27
2	بغداد المركز	14	11	9	محمودية	18	14		
3	الكاظمية	12	10	10	اللطيفية	12	10		
4	الطارمية	13	10	11	الراشدية	8	6		
5	ابو غريب	15	12	12	المدائن	13	10		
6	النصر والسلام	9	7	13	النهروان	9	7		
7	اليوسفية	15	12	المجموع		174	139	32	27

2- أداة جمع البيانات :

تم اعتماد الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالبحث، وروعي في اعداد الاستبانة وضوح الاسئلة وعلاقتها باهداف البحث، وتالفت الاستبانة من فقرات تقييم مستوى التعلم الالكتروني في المؤسسة الارشادية في العراق.

ولغرض تحديد المجالات الرئيسة التي تكون تقييم مستوى التعلم الالكتروني في المؤسسة الارشادية في العراق وبعد الاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة (Joseph) ، تم تحديد مجالين لتقييم مستوى التعلم الالكتروني في المؤسسة الارشادية في العراق هما (التعلم، الاتصال).

كما تم تحديد فقرات لكل مجال من خلال الرجوع الى الادبيات في مجال الارشاد الزراعي وعلم الارشاد التربوي وعلم النفس وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Case و Bruce) ، طورت عدد من الفقرات لكل من مجالي البحث، ليصبح المقياس بصورته

الاولية مكونا من 10 فقرات تقيس مجالين اساسيين في تقييم مستوى التعلم الالكتروني من خلال شبكة الانترنت، وجد انها تعبر عن الاداء الحقيقي للتعلم الالكتروني التي تتعامل بها فئتي البحث (الطلبة والمرشدون الزراعيون) في محيط عملها، وقد وزعت فقرات المقياس على مجالي المقياس وكالاتي:

1- مجال التعلم: (5 فقرات).

أ- Website: موقع الكتروني في محرك البحث جوجل يستعمل للحصول على المقالات النصية.

ب- موقع الصور الرقمية: موقع الكتروني في محرك البحث جوجل يستعمل للحصول على الصور والمقالات المصورة.

ج- الويكيبيديا: موسوعة علمية يتم البحث من خلالها عن المعلومات العلمية.

د- PDF: اداة تمكن مستخدميها من قراءة الملفات النصية.

هـ- مجلة التعليم والارشاد الزراعي: مجلة علمية في الارشاد الزراعي تقدم اخر المستجدات العلمية والمقالات في مجال الارشاد الزراعي.

2- مجال الاتصال: (5 فقرات).

أ- البريد الالكتروني E mail: ويعني ارسال الرسائل الكترونيا.

ب- Chating: اداة للاتصال المباشر والغير مباشر.

ج- Facebook: موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت.

د- Youtube: موقع في الانترنت للمشاركة بالفيديو.

هـ - المنتديات العلمية والثقافية: موقع يتم فيه تبادل المعلومات والخبرات العلمية.

وقبل ان تصل الاستبانة الى شكلها النهائي تم اجراء الصدق الظاهري عليها من خلال عرضها على الخبراء والمختصين من قبل اساتذة قسم الارشاد والتعليم الزراعي في كلية الزراعة بجامعة بغداد، وعلى ضوء آراء الخبراء تم اجراء بعض التعديلات اللازمة على الاستبانة، واهمها تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات لتجنب الغموض والابهام فيها، ويعد ذلك صدقا ظاهريا للاستبانة باعتباره احد وسائل التعرف على الصدق (14).

تم إجراء الاختبار الاولي (Pre-test) للاستبانة على جميع طلبة الصف الرابع ارشاد/ جامعة تكريت والبالغ عددهم (26)، وجميع المرشدين الزراعيين في الشعب الزراعية

التابعة لمحافظة كربلاء والبالغ عددهم (23) مرشدا زراعيا بتاريخ 2010/10/11 ولغاية 2010/12/8 حيث سلمت الاستبانات وتم مناقشة المبحوثين ومن خلال المناقشة ودراسة إجاباتهم تم أجراء التعديلات لبعض الفقرات لغرض استكمال الاستبانة بشكلها النهائي.

3- اسلوب جمع البيانات:

تم استخدام المقابلة الشخصية كاسلوب لجمع البيانات الخاصة بالاستبانة، وجمعت البيانات بتاريخ 2011/6/15 ولغاية 2011/8/15 ، من خلال زيارات دورية لكل الشعب الزراعية ، وذلك بالتواجد مع الطلبة والمرشدين وتسليمهم الاستبانات ومناقشتهم وابداء الملاحظات لهم وتم استلام الاستبانات في الزيارات اللاحقة ولعدم دقة اجابة بعض المبحوثين من فئة المرشدين الزراعيين تم استبعاد (9) استمارات، وبذلك اصبح العدد الكلي لاستبانات عينة المبحوثين (157).

الوسائل الاحصائية:

تم استخدام طرق احصائية متعددة كالتكرارت، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معادلة Z- Scores ، معامل الارتباط بيرسون (Pearson) ، اختبارt(15).

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: تحديد الاهمية لفقرات المستوى المعرفي ومستوى الاستخدام لادوات التعلم الالكتروني لفئتي البحث (الطلبة والمرشدين الزراعيين).

تم تحديد الاهمية لمستوى التعلم الالكتروني لفئتي البحث: طلبة المرحلة الرابعة ارشاد زراعي، والمرشدين الزراعيين العاملين بمحافظة بغداد، من خلال النسب المئوية للفقرات التي حصل عليها المبحوثون، وقد اظهرت النتائج إن المستوى المعرفي للطلبة تراوح من اقل نسبة مئوية 14% للفقرة ذي التسلسل (1) لاعلى نسبة مئوية 93% للفقرة ذي التسلسل (10)، بينما تراوحت الاهمية للمستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين من اقل نسبة مئوية 10% للفقرة ذي التسلسل (10)، لاعلى نسبة مئوية 71% للفقرة ذي التسلسل (1)، نجد من خلال هذا المقياس ان فئة الطلبة اكثر اهتماما لادوات التعلم التكنولوجي مقارنة بفئة المرشدين ، وكما في الجدول التالي:

جدول2: النسب المئوية لاهمية فقرات المستوى المعرفي والاستخدام لادوات التعلم الالكتروني لفئتي البحث من الطلبة والمرشدين الزراعيين.

			الطلبة		المرشدون الزراعيون	
ت	الادوات الالكترونية	الوصف	اعرفها ولااستخدمها%	استخدمها%	اعرفها ولااستخدمها%	استخدمها%
1	البريد الالكتروني E mail	ارسال الرسائل الكترونيا	93	62	71	43
2	موقع الصور الرقمية	موقع الكتروني في محرك البحث جوجل للحصول على الصور والمقالات المصورة	81	81	29	26
3	Facebook	موقع اجتماعي للاتصال بين الاعضاء	81	70	25	25
4	المنتديات العلمية	المكان الذي يتم فيه تبادل المعلومات	77	70	43	42
5	PDF	اداة تمكنك من قراءة الملفات النصية	77	66	42	38
6	Youtube	موقع في الانترنت للمشاركة بالفيديو	66	66	29	26
7	Website	موقع الكتروني في محرك البحث جوجل للحصول على المقالات النصية	60	48	45	45
8	Chating	اداة للاتصال المباشر والغير مباشر	59	41	33	27
9	الويكيبيديا	موسوعة علمية يتم البحث من خلالها عن المعلومات العلمية	59	41	25	17
10	مجلة التعليم والاشاد الزراعي	مجلة علمية تتناول مختلف المقالات البحثية الارشادية الزراعية	41	41	12	12

يبين الجدول2:

- ان فقرة1 **البريد الالكتروني** E mail جاءت: في المرتبة الاولى في المستوى المعرفي ومستوى

- الاستخدام لفئتي البحث، ويرجع السبب في اهميتها الى انها وسيلة سريعة للاتصال بين المبحوثين .
- ان النسب المئوية لمستوى استخدام ادوات التكنولوجيا في فئة الطلبة كانت عموما اقل من النسب المئوية للمستوى المعرفي لنفس الفئة، حيث تراوحت من اقل نسبة مئوية 41% للفقرات (Chating، الويكيبيديا، The Journal of Agricultural Education and Extension) لاعلى نسبة مئوية 62% للفقرة (البريد الالكتروني E mail)(21).
- بعض الفقرات كان هناك فرق كبير في النسب المئوية بين مستوى التعلم ومستوى الاستخدام مثلا فقرة 1: 93% من الطلبة يعرفون ماهوالبريد الالكتروني E mail لكن فقط 62% يستخدمونه، كذلك فئة المرشدون 71% يعرفون ماهوالبريد الالكتروني E mail لكن فقط 43% يستخدمونه.
- بعض الفقرات لفئة الطلبة لم توجد هناك اية اختلافات في النسب المئوية بين مستوى التعلم ومستوى الاستخدام مثلا فقرة 2: موقع الصور الرقمية، جاءت بنسبة مئوية 81%، كذلك فئة المرشدون فمثلا فقرة 3: Facebook، جاءت بنسبة مئوية 25%.
- حصلت الفقرات التالية : موقع الصور الرقمية، Facebook، المنتديات العلمية، على اعلى النسب لفئة الطلبة في المستوى المعرفي والاستخدام مقارنة بالفقرات الاخرى ، اما فئة المرشدون فقد حصلت الفقرات التالية: Website، المنتديات العلمية، PDF على اعلى النسب المئوية في المستوى المعرفي والاستخدام مقارنة بالفقرات الاخرى .

الهدف الثاني: تحديد الاهمية لمجالي الاتصال والتعلم وفقرات كل مجال لفئتي البحث من الطلبة والمرشدين الزراعيين.

تشير نتائج الدراسة ان المستوى المعرفي لمجال الاتصال جاء في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية 75.2% ، 40.2% بينما جاء المستوى المعرفي لمجال التعلم في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية 64.4%، 30.6 % لفئتي البحث (الطلبة والمرشدين الزراعيين) على التوالي. تم ترتيب مجالي البحث والفقرات تنازليا بحسب نسبها المئوية بالنسبة للمستوى المعرفي ومستوى الاستخدام كما في جدول 3:

جدول3: ترتيب مجالي البحث وفقرات كل مجال تنازليا حسب النسب المئوية بالنسبة للمستوى المعرفي ومستوى الاستخدام وفقا لإجابات (الطلبة والمرشدين الزراعيين)

		الطلبة			المرشدون الزراعيون		
	ت	الفقرات	اعرفها ولااستخدمها%	استخدمها%	ت	الفقرات	اعرفها ولااستخدمه%	استخدمها%
اولا: مجال الاتصال	1	البريد الالكتروني E mail	93	73	1	البريد الالكتروني E mail	71	43
	2	Facebook	81	70	2	المنتديات العلمية	43	42
	3	المنتديات العلمية	77	70	3	Chating	33	27
	4	Youtube	66	66	4	Youtube	29	26
	5	Chating	59	41	5	Facebook	25	25
		المعدل	75.2	64		المعدل	40.2	32.6
		الطلبة			المرشدون الزراعيون			
	ت	الفقرات	اعرفها ولااستخدمها%	استخدمها%	ت	الفقرات	اعرفها ولااستخدمها%	استخدمها%
ثانيا: مجال التعلم	1	موقع الصور الرقمية	85	81	1	Website	45	45
	2	PDF	77	66	2	PDF	42	38
	3	Website	60	48	3	موقع الصور الرقمية	29	26
	4	الويكيبيديا	59	41	4	الويكيبيديا	25	17
	5	مجلة التعليم والارشاد الزراعي	41	41	5	مجلة التعليم والارشاد الزراعي	12	12
		المعدل	64.4	55.4		المعدل	30.6	27.6

- يبين جدول 3: ان مجال الاتصال جاء في الترتيب الاول لفئتي البحث وبنسبة مئوية 75.2% ، 40.2% ويرجع سبب اهميته الى انه قناة للتواصل وتبادل المعلومات والخبرات بين المبحوثين (الطلبة والمرشدين الزراعيين). وجاء في الترتيب الاول ضمن مجال الاتصال

فقرة البريد الالكتروني E mail ويرجع السبب في اهميتها ربما الى انها وسيلة سريعة جدا للتواصل وتبادل المعلومات، بينما جاءت فقرة Chating في الترتيب الاخير بالنسبة لفئة الطلبة ويرجع السبب في وقوعها في اخر الترتيب التنازلي ربما الى عدم التوافق في الوقت فيما بين الطلبة المبحوثين او انقطاعات التيار الكهربائي ، بينما جاءت فقرة Facebook في الترتيب الاخير بالنسبة لفئة المرشدين ويرجع السبب ربما لعدم وجود شبكة الانترنت ضمن تواجد عملهم وهذا يتفق مع ماجاء به (Kluijfhout, 2006).

- جاء مجال التعلم في الترتيب الثاني بالنسبة للطلبة والمرشدين الزراعيين، وجاءت فقرتي: موقع الصور الرقمية و PDF، في الترتيب الاول والثاني بالنسبة للطلبة ويرجع السبب في اهميتها ربما الى حاجة الطالب الى هاتين الاداتين في اعداد التقارير والبحوث المطلوبة منهم، بينما جاءت فقرتي: Website، PDF بالنسبة للمرشدين ويرجع السبب في اهميتها ربما الى حاجة المرشدين للاطلاع على اخر المستجدات العلمية والزراعية من خلالها.
- يبين الجدول وقوع مجلة التعليم الزراعي والارشاد الزراعي اخر الترتيب التنازلي ويرجع السبب ربما الى الضعف عند فئتي البحث في ترجمة المقالات المنشورة فيها.

الهدف الثالث: تحديد العلاقة بين مستوى التعلم الالكتروني لفئتي البحث وبعض العوامل المتعلقة بهم:

تم تحليل العلاقة بين مستوى التعلم اللالكتروني لفئتي البحث في محافظة بغداد وبعض العوامل المتعلقة بهم، باستخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) واختبار t ، وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي المبينة في جدول(4) الاتي:

جدول(4): العلاقة بين مستوى التعلم اللالكتروني وبعض العوامل المستقلة على وفق الاجابات لفئتي البحث في محافظة بغداد

ت	العوامل	معامل الارتباط	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية
1	**العمر**	0.134 –	0.636–	معنوي
2	**الجنس**	0.18–	2.30–	معنوي
3	**المهنة**	0.22–	2.82–	معنوي

*معنوية تحت مستوى احتمال 0.05 لان القيمة الجدولية لهذه الاحتمالية = 1.96

** معنوية تحت مستوى احتمال 0.01 لان القيمة الجدولية لهذه الاحتمالية =2.57

1- **العمر**: لمعرفة العلاقة بين مستوى التعلم الالكتروني لعينة المبحوثين والعمر، استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson الذي بلغت قيمته – 0.24 وهذا يدل على وجود علاقة معنوية سالبة بين المتغيرين. وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته المحسوبة 3.11 وهي تزيد عن قيمتها الجدولية 2.57 عند مستوى الاهمية 0.01، لذا تقبل فرضية البحث التي تنص على ان هناك علاقة معنوية بين مستوى التعلم الالكتروني لعينة المبحوثين والعمر وقد يعزى السبب الى ان فئتي البحث من الطلبة والمرشدين الزراعيين الشباب هم اكثر نشاطا واكثر تقبلا للتعليم الالكتروني وهذا يتفق مع ماتوصلت اليه دراسة (الجبوري،2006)بان اتاحة فرص التعليم التكنولوجي في عمر الشباب تساهم في تجدد المعلومات والخبرات العلمية والزراعية.

2- **الجنس**: اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة معنوية قدرها (–0.18) بين مستوى التعلم الالكتروني و الجنس، مما يدل على وجود علاقة معنوية سالبة بين المتغيرين. وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته المحسوبة 2.30 وهي تزيد عن قيمتها الجدولية 1.96عند مستوى الاهمية 0.05، لذا تقبل فرضية البحث التي تنص على ان هناك علاقة معنوية بين مستوى التعلم الالكتروني لعينة المبحوثين وقد يعزى السبب الى ان الذكور اكثر تقبلا واهتماما للتعليم التكنولوجي مقارنة بالاناث.

3- المهنة: وجدت الدراسة ان الطلبة اكثر استخداما لادوات التعلم التكنولوجي من المرشدين الزراعيين، حيث اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة معنوية قدرها (-0.22) ، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته المحسوبة 2.82 وهي تزيد عن قيمتها الجدولية 2.67 عند مستوى الاهمية 0.01، لذا تقبل فرضية البحث التي تنص على ان هناك علاقة معنوية بين مستوى التعلم الالكتروني والطلبة وقد يعزى السبب الى ان التعليم التكنولوجي يقع ضمن المناهج الدراسية للطلبة اضافة الى ان الطلبة في تماس وممارسة لتقنية التعليم التكنولوجي مقارنة بالمرشدين الزراعيين.

التوصيات

1- توفير الإمكانات المادية والتى تتمثل فى الأجهزة والمعدات والتجهيزات والأثاث والأماكن التى يتم الاعتماد عليها واستخدامه، مع اهمية توفير البرامج اللازمة والمكونات الفنية.

2- التدريب :ويشمل تدريب أفراد فريق تطبيق التعلم الإلكترونى والقائمين على إدارته، والمعلمين والمرشدين الزراعيين غيرهم، وذلك قبل التطبيق وفى أثنائه، من خلال برامج الإعداد، والدورات التدريبية القصيرة والمكثفة والمتكررة، على أن تكون هذه التدريبات كافية وفعالة، وتتضمن موضوعات نظرية وعملية ويقوم بها خبراء ومتخصصون في مجال التعلم الالكتروني.في الجامعة والمؤسسة الارشادية.

3- استعراض وتبني الخطط والخبرات السابقة للدول المتقدمة التي سبقتنا في التعلم الإلكتروني للاستفادة من تجاربها في هذا المجال، مع اهمية ترسيخ الخبرات المحلية.

References

1-Kallioranta, S., Vlosky. R., & Leavengood, S. (2006). communities as a tool for extension and outreach. Journal of Extension, 44(2).

2-Broadbent, Brooke (2003).Tips to Help Decide if your Organization is Ready for E-learning. Journal of Extension, 43(5).

3-Khan, Badrul &Morrison, James (2003):The Global E-Learning Frame Work: An Interview with Badrul Khan, Journal of Extension, 14(2).

4- هيفاء المبيرك (2002): " التعلم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة باستخدام التعلم الإلكتروني، نموذج مقترح"، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

5-Olsen, C., Jones, R., Jost, J., & Griffin, C. (2009). Integrating Economics, Management and Human Relationship Issues into Training for Successful Farm Family Businesses. Journal of Extension ,47(5) .

6-Case, P., & Hino, J. (2010) A powerful teaching tool: Self-produced videos. Journal of Extension, 48(1) .

7-Bruce, J., &. Ewing, J. (2009). Popular culture media as a teaching tool in agricultural and extension education. NACTA Journal, 53 (4) .

8-Wittman, G. (2010). Video gaming increases physical activity. Journal of Extension, 48(2).

9-Santiler, Margarita (2001): "The Effects of Instructional Technology on Teaching and Learning",2nd International Conference on Use UAE Education Reform, Dubai, UAE.

10- عثمان، ضاحي 2010: ندرة الترجمة تحرم الفلاح العربي من الإرشاد الزراعي عبر الإنترنت، اتحاد كتاب الانترنت العرب، القاهرة.

11- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ،ويكيبيديا الموسوعة الحرة اختصاراً منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).

12- استفسار عن مواقع زراعية http://www.aoad.org/index.htm

13- صالح، احمد محمد 2010: أهمية الإنترنت للمناطق الريفية، القاهرة.

14-Higgins, Andrew (2003): "Creating A National E-Learning Strategy in The Open Learning Environment, University of Otago, Dunedin, New Zealand.

15- بشير، سعد زغلول، 2003: دليل إلى البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار العاشر، الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد.

16- Boling, N., & Robinson, D. (1999). Individual study, interactive multimedia, or cooperative learning: Which activity best supplements lecture-based distance education. Journal of Educational Psychology, 91, 169-174.

17- Richardson, J., Clement, D., & Mustian, R. (1997). Reaching traditional and nontraditional Extension audiences. *Journal of Applied Communications*, 81,(3).

18- السعدي ، بيان عبد الجبار، 2006: بناء انموذج لتدريب المرشدين الزراعيين الجدد في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة، جامعة بغداد ، ص.4

19-Joseph, F. Guenthner, (2010). Electronic Technology as an Educational Tool. Journal of Extension ,43(5)

20-Bruce, J. &. Ewing, J. (2009): Popular culture media as a teaching tool in agricultural and extension education. NACTA Journal, *53* (4) 8 - 11.

21-Case, P. & Hino, J. (2010): A powerful teaching tool: Self-produced videos. Journal of Extension , 48(1).

22- Kluijfhout, Eric. E-Learning2006: Tailor Made Training Program. Organized by the Institute for Community Partnership and Maastricht University, Bethlehem University.

23- الجبوري، اسراء محمود عويد، 2006: تحديد الاحتياجات الزراعية للمرأة الريفية ومتطلبات تلبيتها من وجهة نظرها في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة بغداد .

Assessment level of electronic learning in the establishment extensional in Iraq

Jazair Abdulla Joeid

University of Technology/ Applied science Dep. / Applied chemical Br.

The study aimed at identify level of electronic technology for students and make comparison in fields of the research which extension agents in Iraq and include: education& communication with some factors related with them. The research was surveyed by 196 people in two groups during June 2011 and August 2011, the two groups were all students of extension department of Baghdad university and extension agents in Baghdad Governorate, we choose stratified- random sample in a reality of 80%. The data of this study was collected through a questionnaire form prepared by researcher, the statistical results of the analysis showed that general stamp of The level of electronic technology for researchers were medium, and there was negative significant relation with a possibility of 0.05 between level of electronic technology and gender, and there was negative significant relation with a possibility of 0.01 between electronic technology and the age, professional.

The research has recommended the necessity for the general board of extension and agricultural cooperation to participate extension agents in the training courses related to electronic learning with giving priority to both fields of (education& communication) with intensification electronic learning curriculums for students of extension department of Baghdad university.